استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

بحث جامعي

إعداد:

ترى وحيونى فبرياواتى

رقم التسجيل: ١٠٣١٠٠١٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

بحث جامعيّ

مقدمة لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل: ١٠٣١٠٠١٦

المشرف:

دكتورندس عبدالله زين الرؤوف، الماجستير

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

العنوان : استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالنج، ١٤ أبريل ٢٠١٤ م

المشرف

دكتورندس عبدالله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٥٠٩٦٠٠٠٠٤٣١٠٠٣

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

العنوان : استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (s-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مجلس المناقشين:

١) دكتورندس الحاج حمزوي، الماجستير ( )

٢) الدكتور أحمد مزكّي، الماجستير ( )

٣) دكتورندس عبدالله زين الرؤوف، الماجستير ( )

تحريرا بمالنج، ١٤ أبريل ٢٠١٤ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

العنوان : استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالنج، ١٤ أبريل ٢٠١٤ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

العنوان : استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تحريرا بمالنج، ١٤ أبريل ٢٠١٤ م

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتورة الحاجة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

شهادة الاقرار

إن الموقعة في مدة الورقة:

الاسم : تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

العنوان : استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

من إنشاءها وبحثها نفسها وليس من إنشاء غيرها أو نسخة من إنشاء غيرها وليس أيضا سرقة علم من الباحثين الآخرين.

تحريرا بمالنج، ١٤ أبريل ٢٠١٤ م

الباحثة

تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١

"Hai anak Adam, pakailah pakaianmu yang indah di setiap (memasuki) mesjid , makan dan minumlah, dan janganlah berlebih-lebihan . Sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang berlebih-lebihan". (Q.S. Al-A'raf 31)

خير الأمور أوسطها (المحفوظات)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي دكتورندس إدريس وأمي بايك مرياني المحبوبين و المحترمين بإخلاص في دعائهما لاكتساب كل آمالي ونجاحي جزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخيرة

أخي الكبير تيكوة وأختي الحنونة ينوري وأخي الصغير أحمد

جزيل الشكر على النصائح والتسجيع والبسمة

وأخص بذكر الأمين لجميع الأساتيذ و الأستاذات الكرماء في شعبة اللغة العربية وأدبها وفي معهد سونان أمبيل العالي

جميع اصحابي في شعبة اللغة العربية وأدبها للسنة الدراسية ٢٠١٠م وفي معهد سونان أمبيل العالي وزملائي في معهد دار السلام كونتور في مرحلة ٢٠٠٩ وجميع أصدقائي الذين قدموا لي معنى الحياة

لهم جزيل الشكر والحنان

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون، و لا يحصي نعمائه العادون، و لا يؤدي حقه المجتهدون، الذي لا يدركه بعد الهمم، و لا يناله غوص الفطن، الصلاة و السلام على خير الأنام، محمد الهادي إلى السبيل الحسن و آله و صحبه ذوي الكرامة و البيان.

كلمة الشكر صدرت من أعمق قلبي لحسن توفيقه علي في إجراء هذا البحث و إتمامه. فلك الحمد و العزة جميعا ولك الحمد حتى ترضى. ويشرفني – بعد حمد الله – أن أقدم الشكر وحسن التقدير إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء، وفتح أبواب المساعدة و الجود بكمال الإخلاص، ومنهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. سماحة الدكتورة الحاجة إستعادة الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. سماحة الدكتور فيصل فتوي الماجستير, كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. سماحة دكتورندس عبدالله زين الرؤوف الماجستير، فحقا يعجز لسان عن شكره وتقديره فقد قدم للباحثة كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحثة وتوجيهها، فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.
٥. سماحة الأساتيذ والأستاذات خاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. سماحة مدير معهد سونان أمبيل العالي الدكتور الحاج إشراق النجاح ومربي مبنى فاطمة الزهراء الأستاذ دكتور شهداء الماجستير.

٧. أبي دكتورندس ادريس وأمي بايك مرياني اللذين بذلا جهدهما في وقد متكلم بذلا كل ما تحتاج إليهما في حياة وعناية وجهد وإخلاص الدعاء والحب وشجعا الباحثة للنجاح حتى إنتهت الباحثة في التعليم، فجزى الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخيرة.

٨. أخي الكبير وأختي الكبيرة وأخي الصغير احمد الذين يسليني على كمال انتبائهم، فعسى الله يسهلهم في الدنيا والآخرة.

٩. جميع زملائي وهن: بلدى ولندى وسلفي وسسكى وايلس وايزي وفيير وديان، وفي معهد سونان أمبيل العالي خاصة في مبنى فطيمة الزهراء في الغرفة الستين الذين يرافقوني في إعمال هذا البحث ويدعموني للحماسة ولتحقيق أحلامي، جزاهم الله خير الجزاء على حبهم.

١٠. ولكل من يتعلق بقلبي الذي لا أستطيع أن أذكره فردا بفردا.

عسى الله أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم أحسن الجزاء، وترجو الباحثة الله عز وجل أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا لنفسها ولسائر القارئين. آمين

الباحثة

تري وحيوني فبريا واتي

رقم التسجيل : ١٠٣١٠٠١٦

محتويات البحث

استخدام كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم

(دراسة دلالية سياقية)

صفحة الغلاف

صفحة العنوان

أ- تقرير المشرف .....أ

ب- تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي ..... ب

ج- تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها ..... ج

د- تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية ..... د

هـ- شهادة الاقرار ..... هـ

و- الشعار ..... و

ز- الإهداء ..... ز

ح- كلمة الشكر والتقدير ..... ح

ط- مستخلص البحث باللغة العربية ..... ي

ظ- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية..... ل

ع- مستخلص البحث باللغة الإندونيسية..... م

ك- محتويات البحث ..... ن

الباب الأول: مقدمة

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٥

د- حدود البحث ٥

هـ- أهميات البحث ٥

و- الدراسة السابقة ٦

ز- منهج البحث ٧

الباب الثاني: الإطار النظري

أ- علم الدلالة ١٠

ب- مفهوم المعنى ١٣

ج- أنواع المعنى ١٦

د- مناهج في دراسة المعنى ١٩

١- النظرية الإشارية *(Referential Theory)* ١٩

٢- النظرية التصوّرية *(Ideational Theory)* ٢٠

٣- النظرية السلوكية *(Behavioral Theory)* ٢١

٤- نظرية الحقول الدلالية *(Theory Of Semantic Field)* ٢٢

٥- النظرية التحليلة *(Analysis Theory)* ٢٦

٦- النظرية السياقية *(Contextual Theory)* ٢٧

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ- الآيات المتعلقة بكلمة الإسراف في القرآن..... ٤٣

ب- معنى كلمة الإسراف في القرآن السياقية..... ٤٥

الباب الرابع: الاختتام

أ- الخلاصة ٦١

ب- الإقتراحات ٦٢

قائمة المراجع ٦٤

مستخلص البحث

فبرياواتي، تري وحيوني. ٢٠١٤. *استخدام كلمة "الإسراف " في القرآن الكريم (دراسة دلالية سياقية)*. البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عبد الله زين الرؤوف، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: معنى السياقي، الإسراف، القرآن الكريم

القرآن هو كلام الله المقدس، وقد نزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين لقومه ويتضمن على المعنى العميق والشامل. جرى على علّته ليشهد الناس. وبعض الناس يفهمون آيات القرآن يكفي معنى أساسيا ويتركون معنها السياقية. نحو كلمة الإسراف، لذالك تحتاج إلى علم الدلالة على ضوء النظرية السياقية.

ومن أهداف هذا البحث هي لمعرفة مجموعة الآيات المتضنة كلمة الإسراف في القرآن ولمعرفة معنى كلمة الإسراف في القرآن السياقية.

وتستخدم الباحثة في هذا البحث العلمي المنهج الكيفي الوصفى*(Kualitatif- Deskriptif)* لإنتاج البيانات من الكلمات المكتوبة. وهذا البحث نوع من الدراسة المكتبية*(Library Research)* . وكذلك تستخدم الباحثة فى عملية جمع البيانات هي الطريقة والثائقية *(Dokumentasi)* وهي اخذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت وخلصت وحللت وفسرتها في عبارة واضحة محددة.

ونتائج هذا البحث هي أن كلمة الإسراف توجد في ثمان آيات. معنى الإسراف في القرآن السياقية هي تجاوز الحد في إخراج الزكاة أو الصدقة، والأكل والشرب وتحريم الحلال، وأكل مال اليتيم، والقتل، والشرك وعمل السيئات ثم يتوب، وذكره احيانا في الدعاء وبيان عن جزاء المسرفين.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Pebriawati, Tri Wahyuni. 2014. *Employing the Word of "Israf" in Holy Quran (Analysis Context of Semantic)*. Final thesis. The Department of Arabic Language and Literature, the Faculty of Humanities, The State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang. Advisor: Drs. Abdullah Zainur Rouf, M.Hi.

The key words: Context meaning, *israf* , Al-Quran

Al-Quran is holy book contain God's utterance, revealed to his messenger Muhammad *peace be upon him* for his ummah with Arabic language. Al-Quran has deep and clear meaning based on the reason why it is revealed as the guidance for human. Many people are able to understand the Al-Quran from the basic meaning without comprehending the contextual meaning. Like the word *israf.* Although they have similar meaning but they are different meaning in function use. Therefore, Semantics is an essential science especially in contextual theory.

The purpose of this study is to know the number of verses that contain the word *israf* in Al-Qur'an and to comprehend the meaning of it contextually.

This research uses descriptive qualitative to analyze the data procedure. This research is library research. In collecting the data, the researcher used the document method by collecting the data from some books and other sources. After that, the data is summarized to be analyzed compactly and clearly.

From this study, it is found that there are eight verses that contain the word *israf*. Contextually, the meaning of *israf* in Al-Qur'an is over is giving *tithe* or *sedekah*, food, drink, and also prohibitting something that is allowed, eating the fatherless/motherless child's riches, killing, and doing sins. Besides, on the verse that contain the word *israf* explains about the punishment of them.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Pebriawati, Tri Wahyuni. 2014. *Penggunaan kalimat "Israf" dalam Al-Qur'an (Analisi Semantik Kontekstual)*. Penelitian Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rouf, M.Hi.

Kata Kunci : Makna konteks, *israf*, Al-Qur'an

Al-Qur'an merupakan kalam Allah yang suci, diturunkan kepada Rasul Nya Muhammad *saw* untuk ummatnya dengan berbahasa Arab. Al-Qur'an memiliki makna yang dalam lagi jelas, sesuai dengan alasan diturunkannya ia sebagai petunjuk bagi manusia. Sebagian orang merasa cukup dengan memahami ayat Al-Qur'an dari makna dasarnya saja, tanpa mengetahui maknanya secara kontekstual. Seperti kata *israf*, meski memiliki kemiripan dari segi makna namun berbeda dalam penggunaanya. Oleh karena itu Ilmu Semantik sangat diperlukan khususnya dalam teori konteks.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui jumlah ayat yang mengandung kalimat *israf* dalam Al-Qur'an dan mengetahui makna kalimat israf dalam Al-Qur'an secara kontekstual.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif yang bersifat deskriptif untuk menganalisis data sebagai prosedur penelitian. Penelitian ini merupakan jenis penelitian kajian pustaka *(library research)*. Dalam mengumpulkan data peneliti juga menggunakan metode dokumentasi yaitu pengambilan data dari buku-buku dan berbagai sumber semacamnya. Setelah dikumpulkan, diringkas lalu dipaparkan secara padat dan jelas.

Hasil dari penelitian ini adalah peneliti menemukan 8 ayat yang mengandung kata *israf*. Dan secara kontekstual, kata *israf* dalam Al-Qur'an memiliki makna yaitu melebihi batas dalam mengeluarkan zakat atau sedekah, makan, minum, mengharamkan yang halal, memakan harta anak yatim, membunuh (menyiksa), syirik dan melakukan maksiat kemudian bertaubat dan terkadang di sebutkan dalam doa. Salah satu ayat yang mengandung kata *israf* juga menjelaskan tentang balasan bagi pelakunya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله الذى علّم بالقم، وعلّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على حبيبنا المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين. وبعد.

القرآن هو كلام الله المعجز، المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبّد بتلاوته،، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس. ومن هذا التعريف متفق عليه بين العلماء والأصوليين أنزله الله تبارك وتعالى ليكون دستورا للأمة، وهداية للخلق، وليكون آية على صدق الرسول، وبرهانا ساطعا على نبوته ورسالته، وحجة قائمة الى يوم الدين تشهد بأنه

تنزيل الحكيم الحميد، بل هو" المعجزة الخالدة" التى تتحدى الأجيال والأمم على كرّ الأزمان ومرّ الدهور، والله هو درّ الشوقي.[١]

ومن المعلوم أن القرآن الكريم الذى هو للناس كافة عرب وغير عرب، وبه ختم الله تعالى جميع كتبه ورسالاته السماوية، قد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين أي بلغة العرب التي كان يتكلمها ويفهمها محمد صلى الله عليه وسلم وقومه. فهناك ثلاثة عشر موضعا اكّد فيها الله تعالى فى خطابه لمحمد صلى الله عليه وسلم أن هذا القرآن أنزل بلسان عربي أي باللغة التى يتكلمها ويتقنها العرب المعاصرون لزمن النزول[٢] ومنها، قال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا } (طه: ١١٣)

اللغة، كما عرّفه ابن جنى :أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.[٣] وفي تعريف ابن حزم هو ألفاظ يعبر بها عن المسميات، وعن المعانى المراد إفهامها، ولكل أمة لغتهم.[٤] لغتهم.[٤] وقد ذهب علماء اللغات قديماً وحديثا، قالوا :إن اللغة تعليم من الله علّمه آدم، وفسروا الآية : (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا) بأنها هذه الأسماء الّتي يتعارفها الناس. وري ذلك

---

[١] محمد على الصابونى، *التبيان فى علوم القرآن* (اندونيسيا: دار احياء الكتب العربية، ١٤٠٥هـ)، ٨.

[٢] د.عبد العلي الودغيري، *اللغة والدين والهوية* (محفوظة للمؤلف: ٢٠٠٠)، ١٣-١٤.

[٣] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، *الخصائص* (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون السنة)، ٣٣.

[٤] عادل خلف، *اللغة والبحث اللغوي* (ميدان الأوبرات: مكتبة الآدب، ١٩٩٤)، ١١.

عن ابن عباس. وزادوا فقالوا : (إن الأسماء التى تعلّمها آدم هي أسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات، فكان آدم وولده يتكلّمون بها إلى أن تفرّق ولدُه في الدنيا.[٥] ومن هذا التعريفات نعرف أنَّ وظيفة اللغة تتعلق باعتباره مدنياً بالطبع وتتمثل في كون اللغة وسيلةً للإتصال، وعاملا من عوامل الانتماء. ويتنوع استخدامُ اللغة ليشملَ كلَّ وسائل الإتصال اليومى بين الناس.[٦]

وكان القرآن ككتاب المقدس يتضمن على المعان العميق والشامل، جرى على علاته ليشهد الناس. لأنه اوّل من منابع التعاليم الإسلامية وفضلاً. ووجب على كل المسلمين ان يقين بوجوده وصحّته.[٧] ولتعرّف معانيه الحقيقة وان لا يخطئ في تفسيره يحتاج الى علوم الأخر ومنها علم المعاجم وعلم الدلالة بنظرية السياق ونستطيع ان نعرفه من جهة سبب نزول الآية ومعناه الأساس كما ستبحث الباحثة في هذا البحث الجامعى.

وعلم الدلالة يعرفه بعضهم بأنه دراسة المعنى، أو العلم الذى يدرس المعنى،أو ذالك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ،أو ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. وفيه نظريات لتحليل معنى

---

[٥] د. نزار رضا، *مولد اللغة* (بيروت : دار الرائد للعربي، ١٩٨٣)، ٢٩.

[٦] المرجع نفسه.، ٢٨.

[7] . Rachmat Syafe'I, *Pengantar Ilmu Tafsir* (Bandung:Pustaka Setia,2006), 23

الكلمات، منها نظرية السياق. وقد اقترح K.Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل على السياق اللغوي، والسياق العاطفي، والسياق الموقف، والسياق الثقافي. [٨]

قد اوضح الله تعالى في آية من الآيات القرآن الكريم ان لا يسرف الناس في الشرب والأكل ولبس الثياب وغير ذالك. نظرا إلى ذلك أن معظم مجتمع بلاد اندونيسيا سمّوه او نطقوه بكلمة "مبذر" مع أنها في هذا السياق لاتكون مناسبةً بالمعنى في ذاتها بل تناسب بكلمة "اسراف" لفظا ومعنىً.

إذا، ابتعاداً عن الخطايات الشائعة الموجدة، امّا في الأخذ والتقليد. وتحتاج هذه المشكلة إلى الإصلاح وحُلُّ بها. لذالك كانت الباحثة تحرص على تحليل معنى الكلمة الإسراف في استعمالها ايام اليومية بالمروئة السياقية.

ب. أسئلة البحث

١. ما هي الآيات المتضمنة كلمة الإسراف في القرآن؟

٢. ما معنى كلمة الإسراف في القرآن السياقية ؟

[٨] احمد مختار عمار، *علم الدلالة* (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)، ١١-٦٩.

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الآيات المتضمنة كلمة الإسراف في القرآن

٢. لمعرفة معنى كلمة الإسراف في القرآن السياقية

د. حدود البحث

بعد أن قدمت الباحثة مشكلات البحث التى تكون أفكار شمولية بهذا البحث. فتحدد الباحثة هذا البحث على ضوء النظرية السياقية عند K. Ammer خصوصا في السياق اللغوي والموقفي لمعنى كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم ومن جهة الصفة فحسب ليس من الفاعل. كي يكون موجها إلى فكرة رئيسية ولا يتسع في التحليل.

هـ. أهمية البحث

أمّا هذا البحث له الفوائد الكثيرة وللباحثة لها الفائدة لترقية معرفتها وفهمها بما يتعلّق بمعنى كلمة "الإسراف" في القرآن الكريم معنا وسياقيا. وله فوائد نظريّ وتطبيقيّ تعنى:

١. الفوائد النظرية

١.١) لتطبيق النظرية المستخدمة فى تحليل النصوص القرآنية ولزيادة خزائن العلوم اللغوية.

٢. الفوائد التطبيقية

١.١) لزيادة الفهم الدقيق عن معنى الإسراف واستخدامها في القرآن الكريم.

١.٢) لتعوّد الطلاب والقرّاء في تمييز لفظ الإسراف في استخدام اللغة اليومية

و. الدراسة السابقة

وجدت الباحثة الدّراسة السابقة الذى في نفس المجال بهذ البحث الجامعى، وهي لأختى راضية الصالحة (٢٠١٢) ، تحت العنوان معنى كلمة "امرأة" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية سياقية)، وهي طالبة في شعبة اللغة العربية وادبها كلية العلوم الانسانية والثقافة. ومن نتائج بحثها وهي أن كلمة امرأ ة بمعنى الزوجة. ومعنى الإصطلاح هي انسانية ناعمة في حركاتها وساكناتها عذية الصوت رفيقة المعاشر، والمرأة فهي الناضحة البالغة العاقلة والمتزوجة غالبا.

ز. منهج البحث

١. مدخل ونوع البحث

ومن نوع البحث الذى استخدمت الباحثة هو البحث الكيفي الوصفى *(Kualitatif-Deskriptif)* هو البحث الذى فيه نشاط لجمع البيانات ولا يستعمل البحث رقما فى إعطاء التفسير في الإنتاج.[٩] وإنما كان البحث يجرى انذاك بالمنهج الوصفى الذى كان يمكن القيام ببعض خطواته عن طريق الملاحظة الذاتية.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث الجامعى ترى من خطوط التقريبية تتكون من البيانات الأساسية *(Primer Sources)* والبيانات الثانوية *(Secondary Sources)*.[١٠] فالبيانات الأساسية هي من القرآن الكريم. وأما البيانات الثانوية من كتب التفاسير القرآن وكتب اللغات التى علاقة بالموضوع.

---

[٩] Arikanto Suharimo, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta,2002), 206.

[10] *Pedoman Penulisan Skripsi 2011* (Malang: unit penerbitan fak.Hudaya UIN malang, 2011), 5.

٣. اجراء جمع البيانات

ضمّت الباحثة البيانات من هذا البحث بدراسة المكتبية *(Library Research)* بمعنى أن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التى تتعلق بهذا البحث، لذالك تستخدم الباحثة فى عملية جمع البيانات هي الطريقة وثائقية *(Dokumentasi)* وهي اخذ البيانات من الكتب والمصادر المتعددة الأخرى ثم جمعت وخلصت وحللت وفسرتها في عبارة واضحة محددة.[١١]

٤. تحليل البيانات

الطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل وحل المشكلات المتعلق وبالبحث. استخدمت الباحثة هذا البحث الجامعى تحليل الدلالة سياقية بالمنهج الوصفي. فتقدم البحث وصفيا عن ظراهر موضوع البحث من حيث احوال النصوص وليس المضمون.[١٢]

وبعد ان جمعت الباحثة البيانات فى هذا البحث فقامت الباحثة على تحليل العميق عن استخدام كلمة الإسراف فى القرآن الكريم بطريقة التحليلية الدلالية السياقى:

---

[11] Suharimo, *Prosedur Penelitian,*65.

[12] Ibid.

١) تقوم الباحثة على تقديم الآية القرآنية التي تتعلق بكلمة الإسراف في القرآن الكريم.

٢) تقوم الباحثة على استخدام كلمة الإسراف فى القرآن سياقيا. يعني بإعطاء المعنى الأساس والسياق والبيان على ضوء السياق اللغوي والسياق الموقف، وإعطاء البيان عن استخدامها في القرآن.

الباب الثانى

الإطار النظري

أ. علم الدلالة

قد نال علم الدلالة *Semantics* اهتماما كبيرا من العلماء والباحثين في القديم والحديث، ليس بين أهل اللغة فقط، بل في فروع العلوم الإنسانية الأخرى، مثل علم النفس، والفلسفة، وعلم الإجتماع وغيرها. وتعددت تعريفات هذا العلم بين الباحثين فيه والدارسين له. يقول Loyns & Fodor John : "الدلالة هي دراسة المعنى".[١]

وظهر مصطلح " علم الدلالة" في الإنجليزية حديثا. ورغم أن كلمة *Semantic* وردت في القرن السابع عشر، في عبارة : *Semantic Philosophy* ، وتعني (الكهانة) لم تظهر كلمة *Semantic* حتى استخدمت في وثيقة قرئت على الجميعة الأمركية لعلماء فقه اللغة عام ١٨٩٣ كان عنوانها: *Reflected meanings a point in Semantic* . [٢] أما في اللغة العربية وبعضهم يسميه علم الدلالة – وتضبط بفتح الدال وكسرها – وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذرا من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعانى لأن

[١] م. محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث* (القاهرة: دار غريب)، ١٧٧– ١٧٩.

[٢] ر. بالمر، *علم الدلالة إطار جديد* (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ١٠.

الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم "السمنتيك" أخذا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية. [٣]

وعلم الدلالة يعرفه بعضهم بأنه دراسة المعنى، أو العلم الذى يدرس المعنى،أو ذالك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ،أو ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى. [٤]

وعندى خليل حلمي هو العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الترتيب. فعلماء اللغة المعاصرون يعرفون علم الدلالة بأن ذالك الفرع من علم اللغة الذي يدرس المعنى المعجمي. [٥]

أما الدلالة في الإصطلاح العربي القديم كما عرفها الشريف الجرجاني (٧٤-٨١٦هـ) : هي" كون الشيئ بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشيئ آخر، والشيئ الأول هو الدال، والثانى المدلول " وهذا معنى عام لكل رمز إذا عُلم، كان دالا على شيئ آخر

---

[٣] د. احمد مختار عمار، *علم الدلالة* (القاهرة : دار الأمان، ١٩٨٨)، ١١.

[٤] المرجع نفسه.

[٥] حلمي خليل، *مقدمة لدراسة اللغة* (الإسكندار: دار المعرفة، ١٩٩٦)، ٢٩٧.

ثم ينتقل بالدلالة من هذا المعنى العام، إلى معنى خاص بالألفاظ باعتبارها من الرموز الدالة.[٦]

وعند توسيهيكو إيزوتسو (Toshihiko Izutsu) في كتابه عن تدوين القرآن بعلم الدلالة، علم الدلالة هي دراسة تحليلية مصطلاحات أساسيات اللغة باستخدام النظرة حتى تواصل إلى تعريف مفاهيم *Weltanschauung* أو نظرة حياة المجتمع المستخدم لهذه اللغة، ليس إلاّ لوسيلة الإتصال والتفكير، بل أهمّ هو المفاهيم والتأويل الحياة التي تحيطها. وأهدافه يعني اظهار نوع وجود الحياة الديناميكية من القرآن الكريم بدراسة تحليلية ومنهجية على المفاهيم الأسسية، التي تُعَيِّنُ في تكوين الرؤية القرآنية للعالم.[٧]

وكان علم الدلالة مرتبطا بعلوم الأخرى. نحو ارتباط هذا العلم بعلوم اللغة، لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة. فكما تستعين علوم اللغة الأخرى بالدلالة للقيام بتحليلاتها يحتاج علم الدلالة – لأداء وظيفته – إلى الإستعانة بهذه العلوم. فلكي يحدد الشخس معنى الحدث الكلامي لابد أن يقوم بملاحظات. كملاحظة الجانب الصوتي الذي قد يؤثر على المعنى، ودراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها، ومراعة الجانب النحوي، وبيان المعانى المفردة للكلمات، وغيرها

---

[٦] فريد عوضة حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية* (القاهرة: مكتبة الأدب، ٢٠٠٥)، ١٦.

[7] Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia* (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya 2003), 3.

كدراسة التعبيرات التي لا يكشف معناها بمجرد تفسير كل كلمة من كلمتها، والتي لا يمكن ترجمتها حرفيا من لغة إلى اللغة.

الإشكالية اللغوية في هذا العلم هي الوقوع على قوانين المعنى التي تكشف أسراره، وتبيّن السبل إليه وكيفية حركته، لترقى الدلالة: فتؤدي وظائف حضارية عالية في الحياة اليومية، وميادين العلوم، وآفاق الفن، وتغدو أداة طيّعة بين أيد البشر.[٨]

وقد خلص بالمر من كتابة إلى أن علم الدلالة هو مجموعة من الدراسات التي تهدف إلى استخدام اللغة بالنظر إلى وجوب مختلفة وكثيرة من التطبيق، وإلى السياق اللغوي وغير اللغوي، بالنظر إلى المشاركين في المحادثة، ومعرفتهم وممارستهم للأشياء، والحالات التي تكون فيها المعلومات المحددة وثيقة الصلة.[٩]

ب. مفهوم المعنى

أُستُخدِمت كلمت المعنى على المجال يوميا. ولاخلاف بين كلمت المعنى والفكرة، مثلا، في بيانهما. ولذالك سمّيت بالمصطلحات من التعريف، والأساس، والمقترح، والبيان،

---

[٨] د. فايزالداية، *علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق* (دمشق: دارالفكر، ١٩٩٦)، ٦.

[٩] صبري إبرهيم السيد، *علم الدلالة إطار جديد* (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ١٠.

والتوصية، والمعلومة، والهدف، والفراسة، والمادّة، والفكرة. والخلاصة من ذالك البيان أن المراد من كلمة المعنى وغيرها في نفس البحث ولاخلاف بينهما. والمعنى افضل منها.[١٠]

وكانت للمعنى تعريفات كثيرة حتى لايمكن أن تكتب الباحثة جمع تعريفاته، وستقدم تعريفات المعنى كما قدمها Richards و Orgen في كتابهما تحت عنوان *The Meaning of Meaning* (١٩٢٣) وقد حدد Bolinger and Grice "أن المعنى هو العلاقة بين عناصر خارجية التى اتفقه مستخدم اللغة حتى يستطع أن يفهمها.[١١]

ومصطلح المعنى *meaning* هو- بالطبع- أكثر إلفا لنا. غير أن المعجم يعرض عددا من المعانى المختلفة لكلمة *meaning*، أو بعبارة أدق للفعل *mean*، وقد سجل أوجدن وريتشاردز مالا يقل عن ستة عشر معنى، استحسنها كبار العلماء، غير أنه لايمكن لجزء من كتاب من هذا النوع أن يستقصي تعريفات هذه الكلمة، ماهو شائع بين عامة الناس منها وما هو علمي، ولا أن يسأل عما إذا كان بين معنيي *mean* و *meaning* شيء مشترك. لكن نظرة سريعة إلى بعض الإستخدامات الشائعة قد تلقي

[10] Aminuddin, *Semantik Pengantar Studi Tentang Makna* (Bandung: Sinar Baru, 1988), 50.
[11] Ibid., 53.

بعض الضوء، لأننا نستطيع أن نسأل: أي الكلمتين يقترب من المصطلحات التي نحتاجها في علم الدلالة.[١٢]

أما جاء في لسان العرب لجمال الدين (ومعنى كل شيء: محنته وحاله التى يصير إليها أمره) وروي الزهري عن أحمد بن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحد. وفي تاج العروس قال الفرابي: معنى الشيء وفواحه ومقتضاه ومضمونه كله مايدل عليه اللفظ ويجمع المعنى وينسب إليه فيقال المعنوي، وهو مالا يكون اللسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.[١٣]

وأورد ديسوسور عن المعنى فهو عبارة عن ارتباط متبادل أو علاقة متبادلة بين الكلمة (أو الإسم) وهي الصورة السمعية وبين الفكرة، فأي تغيير يحدث في الكلمة لابد أن يؤدي إلى مصاحب في الفكرة (المعنى) والعكس صحيح.[١٤]

وعند أولمان المعنى هو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول، تلك العلاقة التى تمكن أحدهما من استدعاء الآخر. والمعنى عندى بلومفيلد وهو رائد البحث اللغوي الحديث في أمريكا هو مجموع الحوادث السابقة للكلام والتالية له. وهذا يعنى أن المعنى عند فيرث

---

[١٢] بالمر، *علم الدلالة*، ١٢.

[١٣] حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية*، ١٦.

[١٤] المرجع نفسه.، ١٨.

(Firth) مؤسس المدرسة الإنجليزية هو مجموعة الخصائص والمميزات اللغوية للكلمة أو العبارة أوالجملة. [١٥]

ج. أنواع المعنى

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة[١٦] الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي، أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصويري أو المفهومي *Conceptual Meaning* ، أو الإدراكي*Cognitive* . وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ويملك هذا النوع من المعنى تنظيما مركبا راقيا من نوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية

---

[١٥] المرجع نفسه.، ٢٠.

[١٦] عمار، *علم الدلالة*، ٣٦.

والنحوية.ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي.

وقد عرف Nida هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد منفردة.

٢. المعنى الإضافي أو الثنوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق مايشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذه النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

٣. المعنى الأسلوبي. وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتب اللغة المستخدمة (رسمية أو عمية) ونوع اللغة (لغة الشعر– لغة النثر– لغة العلم) والواسطة (حديث–خطبة–كتابة).

فكلمتان مثل *father* و *daddy* تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استمالها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل *sack* ، و*bag*، و *poke* تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم. [١٧]

٤. المعنى النفسي، وهو يشير إلى ما يتمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.[١٨]

٥. المعنى الإحائي، وهو ذالك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحاء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أولمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة وهي، التأثير الصوتي، والتأثير الصرفي، والتأثير الدلالي.[١٩]

---

[١٧] المرجع نفسه.، ٣٨.

[١٨] نوال عطية، *علم النفس اللغوي* (بدون السنة)، ٧٧.

[١٩] عمار، *علم الدلالة*، ٤٠.

ويعترف Leech أخيرا بأن مشكلة رسم الحدود بين الأنواع السابقة وغيرها صادفنا كثيرا، ولهذا قد يختلف المحللون اللغويون في تسمية المعاني التي يستخلصونها من الكلمة المعينة أو العبارة المعينة.[٢٠]

د. مناهج في دراسة المعنى

ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى المعجمي أو دراسة معنى الكلمة الفردة لاعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحو والسيمنتيك. وهناك نظريات متعددة اهتمت بدراسة المعنى ومنها النظرية الإشارية، والنظرية التصورية، والنظرية السلوكية، والنظرية السياقية، والنظرية المجالات الدلالية، والنظرية التحليلية.[٢١]

١. النظرية الإشارية *(Referential Theory)*

هذه النظرية أوضحها مشهورا بالمثلث ويميزه ثلاثة عناصر مختلفة للمعنى، ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، والشيء الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندهما تحوي جزأين هما صيغة مرتبطة بوظيفتها الرمزية، ومحتوى مرتبط بالفكرة أو المرجع.

---

[٢٠] المرجع نفسه.، ٤١.

[٢١] حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية*، ٢٠.

وتعنى النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها وهنا يوجد رأيان:

- رأى يرى أن معنى الكلمة هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.
- رأى يرى أن معناها هو ما تشير إليه.

ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الإكتفاء بدراسة جانبين من المثلث، وهما جانب الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفقرة، أو الصورة الذهنية.[٢٢]

٢. النظرية التصوّرية *(Ideational Theory)*

وهذه النظرية تعتبر اللغة " وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار"، أو "تمثيلاً خارجياً ومعنوياً لحالة داخلية". وما يعطي تعبيراً لغوياً معنى معيناً استعماله باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة. [٢٣]

ويلاحظ أن هذا النظرية تركز على الأفكار أو التصورات الموجودة في عقول المتكلمين والسامعين بقصد تحديد معنى الكلمة، أو ما يعنيه المتكلم بكلمة استعملها في

---

[٢٢] عمار، *علم الدلالة*، ٥٥.

[٢٣] المرجع نفسه.، ٥٧.

مناسبة معينة، سواء اعتبارنا معنى الكلمة هو الفكرة أو الصورة الذهنية، أو اعتبرناه العلاقة بين الرمز والفكرة.[٢٤]

٣. النظرية السلوكية *(Behavioral Theory)*

تركز النظرية السلوكية على ما يستلزمه استعمال اللغة (في الإتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أوالتصور. والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أسس منها:

- التشكك في كل المصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور والفكرة، ورفض الاستبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظته مباشرة، وذالك بأن يعني بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعمليات الداخلية.
- اتجاهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدها على الدور الذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج

[٢٤] المرجع نفسه.

السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبيعة، ونسبة الشيء للبيئة، والشيء القليل للوراثة.

- اتجاهها الآلي أو الحتمي الذي يرى أن كل شيء في العالم محكوم بقوانين الطبيعة.
- أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكيين على أنه نوع من الإستجابات *(responses)* لمثيرات ما *(stimuli)* تقدمها البيئة أو المحيط *(environment)*. والشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والإستجابة، هو:

م ⟵ س

(م = مثير، وس = استجابة)

والسهم هنا يمثل علاقة عرضية. المثير سبب، والاستجابة أثره.[٢٥]

٤. نظرية الحقول الدلالية *(Theory Of Semantic Field)*

الحقل الدلالي *Semantic Field* أو الحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ يجمعها. مثال في كلمات الألوان في اللغة

---

[٢٥] المرجع نفسه.، ٦٠.

العربية. فهي تقع تحتى المصطلاح العام (لون) وتضم الفاظاً مثل: أحمر-أزرق-أصفر-أخضر-أبيض- وغيرها. وعرفه اولمان بقوله: هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة، وعرفه لاينز بقوله: مجموعة جزئية لمفردات اللغة. وأما بدأ التركيب بدراسة المعجم منذ استنباط السمانتيك التركيبي فكرة الحقل الدلالي أو الحقل المعجمي؛ باعتبار أن هذه الفكرة تعطي مفردات اللغة شكلاً تركيباً.[٢٦]

ولم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلاّ في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن على أيد علماء سويسريين وألمان. [٢٧]ونظرية الحقول الدلالية من النظريات المهمة في علم الدلالة، والطريقة الأكثر حداثافي علم الدلالة فهي لا تسعى إلى تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات فحسب، وإنما إلى الكشف عن بنية أخرى تسمح لنا بالتأكيد أن هناك قرابة دلالية بين مدلولات عدد معين من المونات.[٢٨]

وتقول هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجيب أن تفهم كذالك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، أو كما يقول لاينز: يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي. ولهذا يعرفه معنى الكلمة بأنه محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى في داخل الحقل المعجمي. وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع

---

[٢٦] المرجع نفسه.، ٧٦.

[٢٧] المرجع نفسه.، ٨٢.

[٢٨] الألسنية، *علم اللغة الحديث* (بيروت: ط. الثانية، ١٩٧٣)، ٣٥.

كل الكلمات التي تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخرة، وصلتها بالمصطلح العام.[٢٩]

وجدير بالذكر أن للمعجميات علاقة أساسية بتحليل المعنى؛ فهي وعاء اللغة تشتمل على ألفاظها وكثير من معاني الألفاظ؛ فالدراسات والبحوث الدلالية لايمكنها دراسة الدلالة استغناء عن المعجم وهناك محاولات قامت على تغطية قطاعات المعجم منها: معجم روجية باللغة الإنكليزية وفيه ٩٩٠ مجالاً فرعياً يُعّدَ من أشهر المعجمات الأوربية لكلمات اللغة الإنكليزية ومعجم اللغوي الفرنسي بواسيير، ومعجم دور نزايف، ومعجم ماكية ومن المعجمات الحديثة التي طبقت نظرية الحقول معجم صدرت تحت عنوان "*Greek New Testament*".[٣٠]

ومن انواع الحقول الدلالية:

١) الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة، وقد كان (A Jolles) أول من عدة ألفاظ الترادف والتضاد من الحقول الدلالية.

٢) الأوزان الإشتقاقية، أو الحقول الدلالية الصرفية *(Morpho-Semantic Field)*

---

[٢٩] المرجع نفسه.، ٨٠.

[٣٠] زين كامل الخوسكي، *في المجالات الدلالية في القرآن الكريم في (صيغة افتعل)* (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩)، ٢١.

٣) أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية.

٤) الحقول السنتجماتسة *(Syintagmantic Field)*، وتشمل مجموعات الكلمات التي تترابط عن طريق الإستعمال، ولكنها لاتقع أبداً في الموقع النحوي نفسه.

وفي كتاب علم الدلالة لمختر عمار قسم أولمان الحقول الدلالية على ثلاثة أنواع، يعني: الحقول المحسوسة المتصلة وتمثلها نظام الألوان في اللغات، والحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة وتمثلها نظام العلاقات الأسرية، والحقول التجريدية وتمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية.

ويعّد Trier أول من أبتكر مصطلح الحقل اللغوي أو المجال اللغوي *(Linguistic Field)* ويعني به القطاعات المنظمة الواضحة من قطاعات الفكر.[٣١] وطبّق النظرية على دراسته لتاريخ ألفاظ الحياة العقلية في اللغة الألمانية، ومنظور ميشيل بريل الذي أعم مصطلح الدلالة وأعطاه شهرته قام بإظهار الفرق بين نظرية المجال الدلالي والطريقة المعتمدة لدراسة تاريخ الألفاظ اللغة منفصلة، ودرس التطور الدلالي للكلمة من خلال

[٣١] كمال محمد بشر، *دور الكلمة في اللغة* (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٧٥)، ٢٠٢.

إنتاج النص لمعناها، من خلال مايزيده الزمن عليها، في سيرورته التاريخية من معانٍ ويدرسُ حالة اللغة تعاقبيا وليس في مرحلةٍ تاريخيةٍ ثابتة.[٣٢]

٥. النظرية التحليلة *(Analysis Theory)*

تسعى هذه النظرية إلى دراسة المعنى وتحليله في مستويات مختلفة يعنى: تحليل كلمات كل حقل دلالي وبيان العلاقات بين معانها، وتحليل كلمات مشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة، وتحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة.[٣٣] وأهمية هذه النظرية تمكن في طبعها الوظيفي؛ من حيث سهولة التوصل إلى نوع العلاقة بين معاني الواحدات المعجمية ودراسة علاقات المعنى كالترادف والتضاد والمجاز والمشترك اللفظي وغيرها في دراسة علمية.

بعض مجالات يمكن استخدام النظرية التحليلية[٣٤] فيها:

- المجاز، إن معنى الكلمة طبقا للنظرية التحليلية هو طاقام الملامح أو الخصائص التميزية. وعلى هذا يمكن تضييق المعنى أو توسيعه عن طريق إضافة ملامح أو حذف ملامح.

---

[٣٢] منذر عباشي، *الدلالة اللسانية الموقف الأدبي* (سنة: ١٩٩٤)، ٢٧٧.

[٣٣] عمار، علم الدلالة، ١١٤.

[٣٤] داود، *العربية وعلم*، ١٢٦.

- الحقول الدلالية، استخدم اللغويون النظرية التحليلية بنجاح في دراسة كثير من الحقول أو المجالات الدلالية. كما اختاره Lehrer في مجالي الطهوي أو الطبخ والأصوات لتطبيق هذه النظرية. نحو تشمل الفاظ الطهوي بكلمات؛ *cook، bake، fry، boil، stew، poach*...الخ.
- اكتساب الطفل للكلمات، أن الأطفال الصغار يميلون إلى تعميم مدلولات الكلمات الأولى التي يتعلمونها، واستخدامها في مجالات أوسع من المجالات التي يستخدمها فيها البالغون. ويمكن أن يفسر هذا على أن الطفل قام بعملية إسقاط لبعض الملامح التميزية وإبراز لبعضها الآخر.
- المشترك اللفظي، وهو نوعان: نوع حدث نتيجة تطور في الجانب الدلالي أي نتيجة اكتساب الكلمة معنى جديدا، ونوع حدث نتيجة تطور في جانب النطق.

٦. النظرية السياقية *(Contextual Theory)*

كّزت المدرسة الاجتماعية على دور السياق في تحديد المعنى، فالكلمة يتحدد معناها من خلال السياق الذي ترد فيه، حيث إن للكلمة عدة استعمالات سياقية وكل

سياق يظهر أو يحدد أحد هذه المعانى أو وجهاً منها، وكما يقول الفيلسوف الألمانى فتجنشتين Wittgenstein : "معنى الكلمة يمكن في استعمالها في اللغة"، وهو يقول أيضا: "لا تسأل عن المعنى، ولكن سل عن الاستعمال" وتزعّم " فيرث" فكرة السياق وأصّل دراسة المعنى من خلال إطار منهجى، والسياق نوعان: لغوى، وغير لغوى.[٣٥]

علم المعنى في اللغة العربية خاصة في لغة القرآن الكريم هو علم لاغريب له لأن تفهم القرآن يحتاج إلى معرفة المعنى واللفظ بل سياقه. يستخدم هذا العلم منذ قرن ثمانية عشر تقريبا عند علماء ومفسرين هم يجاهدون في تدبر القرآن حتى يصنع كتب التفاسر وعلومهم، لكن فيه لم يبين علم المعنى تفصيلا.

قال حلمى خليل في كتابه "الكلمة" أن الكلمة قد تكون ذات دلالات متعددة. كأن تكون من المترادف أو المشترك اللفظي، ومن قبيل تعدد المعنى أو الأضداد. وعلى العكس من ذالك كله نجد أن تحديد المعنى ودقته هما نتيجة واضحة وملموسة لوضع الكلمة في جملة أو تركيب، كما رأينا في الأمثلة السابقة. ومعنى أن هذا التحديد نتيجة لاستعمال الكلمة في سياق سواء أكان هذا السياق لغويا *(Linguistic Context)* أم اجتماعيا *(Situational Context)*.

---

[٣٥] المرجع نفسه.، ١٩٦-١٩٧.

أما عند توفيق الرحمن السياق لغة مناسبة ومعالقة بما حول اللغوي أو ما داخل اللغوي وما خارج اللغوي حول الخطاب ومعانيه. وهو ينقسم النظرية السياقية على ثلاثة أقسام:

١) السياق اللغوي هو الذي يتضمن عناصرها كما في المفردة والكلمة والخطاب. وينقسم عناصر داخل اللغوي على ستة مجال:

١.١) تركيب الصوت

١.٢) التركيب الصرفي، تغيير هذا التركيب يغير معنى الكلمة. كما "الولد" لايساوي با "الولادة" أو "الولد" لأنهم في السياق المختلفة.

١.٣) التركيب النحوي، هو قسمان العام والخاص. أما العام هو معنى لفظه بالجملة أو العبارة نحوى " أحمد مسافر" سمّيَ هذا التركيب بجملة خبرية. وأما الخاص هو معنى لفظه يفهم بتركيب اللفظ نحو "نام الولد" والولد يسمى فاعل.

١.٤) التركيب المعجمي، يعتمد على المفردات وخصائص المعنى. نحوى "نام أبوك" لفظ نام يفرق بـ صحا وأب يفرق بلفظ عمّ.

١.٥) مصاحبة، اللفظ الذي يتعلق بلفظ الآخر. نحوى "أنف" هو اعضاء الجسم من الوجه. ويغير معناه حينما يعالق بلفظ آخر نحو "أنف القوم" يعني إمام القوم. و " أنف النهار" يعني أول الوقت في النهار.

١.٦) الأسلوب، تغيير المعنى عند الخطاب. نحو "زيد كثير الرماد" يعني زيد كثير معطٍ.

٢) السياق الموقفي، معنى الكلمة لايتعلق بلفظه فحسب بل إنما يتعلق بما خارج اللغوي وهو يعدد بأحوال: كلام الفعل، وطبيعة المتحدثين، وطبيعة الأشياء، والأفعال المصاحبة للكلام

٣) السياق الثقافي، سياق الإجتماعية أو الثقافي عند المحادثة. نحو جذر لأهل الحياة هو حبة لأهل اللغة.[٣٦]

وقد اقترح K.Ammer تقسيما للسياق أربع شعب يشمل على: السياق اللغوي، والسياق العاطفي، والسياق الموقف، والسياق الثقافي.

من هذه المناهج والنظريات المتنوّعة أخذت الباحثة عن النظرية السياقية عند K. Ammerالذي ينقسم إلى أربعة أقسام التي ستذكرها التالية.

[36] Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 44.

(١) السياق اللغوي *(Lingustic Context)*

حصيلة استعمال الكلمة داخل نظام الجملة، عندما تتساوق مع كلمات آخرى، مما يكسبها معنى خاصاً محدداً. فالمعنى في السياق هو بخلاف المعنى الذي يقدمه المعجم، لأن هذا الأخير متعدد ومحتمل، في حين أن المعنى الذي يقدمه السياق اللغوي هو معنى له حدود واضحة وسمات محددة غير قابلة للتعدد أو الإشتراك أو التعميم.[٣٧]

وفيه تراعي القيمة الدلالية المستوحات من عناصر لغوية، فالكمة يتحدد معناها من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى في النظم، وهذا لايشتمل على الجملة وحدها، بل ينتظم الفقرة أو الصفحة أو الفصل أو الباب أو الكتاب كله.[٣٨] ونستطيع أن نسميه با"البيئة اللغوية" التي تحيط بصوت أوفونيم أو كلمة أو عبارة أو جملة.

والأمثلة من السياق اللغوي كثيرة على وهي:

المثال بفعل "أكل" ومعانيه المتعددة من خلال السياقات القرآنية؛

- حَتَّىٰ يَأۡتِيَنَا بِقُرۡبَانٖ تَأۡكُلُهُ ٱلنَّارُۗ ،(آل عمران:١٨٣) فلأكل هنا بمعنى الإحراق.

---

[٣٧] نسيم عون، *الألسنية محاضرات في علم الدلالة* (بيروت: دار الفارابي، ٢٠٠٥)، ١٥٩.

[٣٨] داود، *العربية وعلم*، ١٩٨.

- أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ، (الحجرات: ١٢) فلأكل هنا بمعنى الغيبة.
- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا ، (النساء: ١٠) فلأكل هنا بمعنى الاختلاس. [٣٩]

أما السياق اللغوي فيمكن التمثيل له بكلمة *good* الإنجليزية (ومثلها كلمة "حسن" العربية، أو "زين" العامية) التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا لـ:

- أشخاص : رجل- امرأة- ولد
- أشياء مؤقتة : وقت- يوم- حفلة- رحلة
- مقادير : ملح- دقيق- هواء- ماء

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة (رجل) كانت تعني النحاية الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء، وكذالك إذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء. [٤٠]

---

[٣٩] المرجع نفسه.

[٤٠] عمار، *علم الدلالة*، ٦٩.

ومن السياق اللغوي ما يسمى "المصاحبة اللفظية" أو "التلازم اللفظي"، ويعرفه فيرث بأنه: "الارتباط الاعتيادى لكلمة ما في لغة ما، بكلمة أخرى معينة، أو استعمال وحدتين معجميتين منفصلتين، يأتي استعمالهما عادة مرتبطتين الواحدة بالأخرى". نحو كلمة "مجلس" من نوعها، كمجلس العلم، ومجلس الكلية، ومجلس الشعب وغيرها.[٤١]

وكذالك يمكن أن نمثل للسياق اللغوي بكلمة "عين" و "يد" حين تريد في سياقات لغوية متنوعة، وكل سياق يظهر ويحدد وجها من معانيها:

- عيني في عينك : المواجهة
- عين الدولة : الجاسوس
- عين الماء : البئر

وفي كلمة "يد" : سقط في (يده) بمعنى ندم، أو (يد) الطائر بمعنى جناحه، أو (يد) الدهر بمعنى مد زمانه. وهكذا فقد تعددت المعانى لكلمتين "عين" و "يد" وحدد كل سياق أحاد هذا المعاني.

ومن هنا كذالك تظهر أهمية السياق اللغوي ودوره في تحديد المعنى وفهمه. ويرجع هذا إلى أن طبيعة المعنى في المعجم تختلف عن طبيعته في السياق. ويوضح كثيرا من

---

[٤١] داود، *العربية وعلم*، ١٩٨.

العلاقات الدلالية عندما يستخدم مقياساً لبيان الفروق والعموم والخصوص والترادف والإشتراك أو التضاد.

(٢) السياق العاطفي *(Emotional Context)*

السياق العاطفي هو يحدد درجة القوة والضعف في الإنفعال، ممايقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا.[٤٢] والذي يحدد طبيعة استعمال الكلمة بين دلالتها الموضوعية– التي تفيد العموم، ودلالتها العاطفية – التي تفيد الخصوص.[٤٣] وهو كذالك الإنفعالية المرتبطة مستوى القوة والضعف في التفاعل وظيفية كما يمكن التأكيد، المبالغة أو اعتدالا.[٤٤] أو يحدد درجة الانفعال بين القوة و الضعف مثال الفرق بين الضغينة و الكره و يمكن أن نستعمل كلمة (أحب) فنقول (أحب الشتاء) و أحب والدي فالسياق الكلامي بين المعنيين يفرق بين المعنيين.[٤٥]

وكما تكون طريقة الأداء الصوتية كافية لشحن المفردات بالكثير من المعاني الانفعالية والعاطفية؛ كأن تنطق وكأنها تمثّل معناها تمثيلاً حقيقياً. ولايخفى ماللإشارات

---

[٤٢] عمار، *علم الدلالة*، ٧٠.

[٤٣] أحمد محمد قدور، *مبادئ اللسانيات* (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩)، ٢٩٧.

[44] Moh. Ainin, *Semantik Bahasa Arab* (Surabaya: Hilal Pustaka, 2008), 97.

[٤٥] احمد شانية ونبيلة عباس، *محاضرات وتطبيقات علم الدلالة* (بوزريعة: بدون السنة)، ٤٦.

المصاحبة للكلام في هذا الصدد من أهمية في ابراز المعاني الانفعالية. ويتضح التعريف جيداً من خلال هذه الأمثلة الأتية:

- {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } (البقرة: ٢١٦)
- ويكره النوم بعد دخول وقت الصلاة (فت المعين:١٥). بمعنى لاتحب الشيئ التي لاتدل على الغضب.
- { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} (الفاتحة: ٧)
- (أبْغَضُ الحلال إلى الله الطلاق)[٤٦]. بمعنى الغضب أي قدرة الله بالتهديد.

ومثال الأخر، اولاً: من ناحية طبيعة استعمال الكلمة في دلالتها الموضوعية العامة ودلالتها العاطفية الخاص:

[٤٦] محمد بن عبد الوهاب، *مجموعة الحديث على أبواب الفقه* (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود)، ١٥٤.

كلمة جهاد ونضال، كلمتان مترادفتان إلاّ أنهما تختلفان عند حدود استعمالهما لأن كلّ مستعمل له انتماء فكري ينحاز له فكريا وعطفياً؛ فلكلّ جمهور نزعة عاطفية تجاه كلمة من الكلمات مع أنها تشترك أو ترادف كلمة أخرى في عموم الموضوع إلاّ أن لكلّ كلمة خصوصيتها وجمهورها الذي يحتوي على تجاه فكري معين فكلمة (جهاد) يستخدمها الإسلمي بينما كلمة (نضال) يستخدمها العلماني.

وهكذا نرى أن في استخدام لفظتي "استغلال" و"استثمار" تبايناً، فالأول تحمل قيماً أسلوبية سلبية في حين الثانية إجابية. بالرغم من أنهما مترادفان، فالأولى تشير إلى أخذ غلة والثانية أخذ ثمرةً.

وهكذا أيضا لفظة (كلب) وما تحمله من قيم عاطفية متباينة. فعند الطفل هو لعبة، وعند المرأة التي تصلي هو نجس، وعند الفتاة الذي يشكل الخوف من نباحه، وعند الصياد هو الفرح الأكبر بحفلة الصيد. وهكذا فمستخدم هذه اللفظة يسبغ عليها من عاطفته، عندما ترد على لسانه، محملة بما تفيض به نفسه من انفعالات.

ثانيا: من ناحية درجة القوة والضعف في الإنفعال:

السياق العاطفي هو الذي يحدد درجة الانفعال قوّةً وضعفاً، فالكلمات ذات الشحنة التعبيرية القوية ترد حين ترد حين يكون الحديث عن أمر فيه غضب وشدة

انفعال. فالمتكلم، في هكذا حالة من الشعور الجامح، يغالي في استخدام كلمات ذات شحنة عاطفية كبيرة، ومعانٍ مغالية لايقصد معناها الحقيقي. فالذين يتعاركون (يتذابحون) أو (يقتلون) بعضهم بعضاً. فستخدم هذه الكلمات لا يقصد معانيها الحقيقية، وتكون محملة بما يعتمل في داخله من غضب وانفعال أو انشراح وسرور.[٤٧]

ثالثاً: ناحية طريقة الأداء الصوتي:

طريقة الأداء الصوتي لها دور فعال في شحن المفردات بالكثير من المعاني الانفعالية والعاطفية، كأن تنطق الكلمة وكأنها تمثل معناها تمثيلاً حقيقياً. ولا يخفى ما للإشارات المصاحبة للكلام في هذا الصدد من أهمية في إبراز المعاني الانفعالية.[٤٨]

وهذا السياق يختلف بالترادف كما عرفه ابن جني؛ الترادف هو "تعاد الأمثلة وتلاق المعانى" نحو خليقة، وسجيية، وتبيعة، وغريزة وسليقة. وفي موجهة البحث عن الترادف فرقتان يختلفان وهما فرقة التي توافق بهذا الإصطلاح وفرقة التي تنكره. والمنشئ الذي ينكره وهم: ثعلب، وأبو الفريسي، و ابن فارس وأبو هلال العسكر. وأعطى ثعلب المثال من كلمة " قعد" يختلف بكلمة "جلس" وكلمة "رقد" يختلف بـ"نام" و "هاج".

---

[٤٧] نسيم عون، *الألسنية محاضرات*، ١٦٠.

[٤٨] قدور، *مبادئ*، ٢٩٨.

كما قاله الفريسي: ما حفظت أسماء السيف إلاّ سيف، وسأله أين صارم؟ فأجابه، هو صفة الصيف وليس من السيف نفسه.

وتصنف اللغوي المعاصر لتعدد المعنى الكلمة بمصطلح الترادف وشبه الترادف، منها: الترادف الكامل *(complete synonimy)*، وشبه الترادف*(near synonimy)* ، والتقارب الدلال*(semantic relation)* ، واستلزام *(entailment)* والجمل المترادفة *(parapharase)*.[٤٩]

(٣) السياق الموقف *(Situational Contexs)*

فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة.[٥٠] يدل هذا السياق على العلاقات الزمانية والمكانية التي يجري فيها الكلام. وقد أشار اللغويون العرب القدامى إلى هذا السياق، كما عبَّر عنه البلاغيون بمصطلح (المقام) وقد غدت كلمتهم (لكلِّ مقام مقال) مثلاً مشهوراً. ويرى الدكتور تمَّام حسَّان أنَّ ما صاغه مالينوفسكي تحت عنوان *Context of situation* سبقه إليه العرب الذين عرفوا هذا المفهوم قبله بألف سنة أو ما فوقها. لكنَّ كتب هؤلاء لم تجد من الدعاية على المستوى العلمي ما وجده مصطلح

[49] Ahmad Muzakki, *Stilistika Al-Qur'an* (Malang: UIN-Malang Press, 2009), 49.

[٥٠] عمار، *علم الدلالة*، ٧١.

مالينوفسكي من تلك الدعاية بسبب انتشار نفوذ العالم الغربي في كلِّ الاتجاهات.[٥١] وسمي هذا السياق كذالك با"السياق الحال". وأما اهتمام القدماء بالسياق الموقف "سياق غير اللغوي ".

ويجد ابن خلدون أيضاً يهتدي إلى سياق الموقف، وهو سياق غير لغوي ويسميه "بساط الحال"، يقول ابن خلدون:" الألفاظ بأعينها دالة على المعاني بأعيانها، ويبقي ما تقتضيه الأحوال- ويسمى بساط الحال- محتاجاً إلى مايدل عليه، وكل معنى لابد وأن تكتنفه أحول تخصه، فيجب أن تعتبر تلك الأحوال في تأدية المقصود؛ لأنها صفاته. ونقل الجاحظ عن صحيفة بشر بن المعتمر قوله: "ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني، ويوازن بينها وبين أقدار المستمعين وبين أقدار الحالات. [٥٢]

وكذالك أطراف الموقف الكلامي تؤثر في تحديد المعنى، فسؤال الأستاذ للتلميذ للإختبار والتقييم، أما سؤال التلميذ للأستاذ فهو للإستفادة وزيادة العلم أو ازالة الجهل.[٥٣] ومثل مستعمل كلمة (يرحم) في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحم بعد الموت "الله يرحمه" (البدء بالإسم). فالأولى تعني طلب

---

[٥١] تمام حسان عمر، *اللغة العربية معناها ومبناها* (عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ٣٧٢.

[٥٢] داود، *العربية وعلم*، ٢٠٢.

[٥٣] المرجع نفسه.، ٢٠٠.

الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وكان سياق الموقف يوضح معنى اللفظ.[٥٤]

وأمثلة الآخر على السياق الموقف:

- ما ورد في قضية التحكيم المشهورة من قول الخوارج: (لا حكم إلا لله) ، فكم كان هذا القول براقاً وجذاباً؛ ولكن كان رد الإمام علي كرم الله وجهه حول هذه المقولة والشعار عكس الظاهر فكان قوله : (كلمة حقٍّ يراد بها باطل).[٥٥] لقد أراد الإمام بذلك أنَّ هتاف الخوارج كلام ديني صحيح لكنَّ المقام هو إلزام سياسي.
- ما ورد علىلسان الأحنف بن قيس حين سأل معاوية بن أبي سفيان عن رأيه في أخذ البيعة بولاية العهد ليزيد ولده مع أنه لم يكن محمود السيرة في الناس، فقال الأحنف قولته الشهيرة: (أخاف الله إن كذبت، وأخافكم إن صدقت).[٥٦] فكانت كنايته أبلغ من التصريح وأقدر على أداء المعنى من التوضيح.

---

[٥٤] عمار، *علم الدلالة*، ٧١.

[٥٥] قدور، *مبادئ*، ٢٩٨.

[٥٦] المرجع نفسه.

- و مثاله قولنا (الله يسهل) فقد تكون بمعنى دعني و ابتعد في موقف معين، و قد تكون بمعنى الدعاء للمخاطب بأن يسهل الله له طريقه و عمله، و قد تكون بمعنى الاستنكار لما يصدر عن المخاطب من فعل.

(٤) السياق الثقافي *(Cultural Contexs)*

هو الذي يكشف عن المعنى الإجتماعية *social meaning*، وذالك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي *cultural meaning* ، فاختلف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى. وينفرد هذا السياق بدور مستقل عن سياق الموقف الذي يقصد به عادة المقام من خلال المعطيات الاجتماعية. لكنَّ هذا لا ينفي دخول السياق الثقافي ضمن معطيات المقام عموماً. ويظهر السياق الثقافي في استعمال كلمات معينة في مستوى لغوي محدّد.[٥٧]

وأمثلة على السياق الثقافي:

- في اللغة اللمبوكية *(Lombok)* ، مثل الكلمة "ماماء" *(Mamak)* و "إيناء" *(Inak)*. على الرغم من كل نفس المعنى الأساسي للأمّ. كلمة "ماماء"

[٥٧] المرجع نفسه، ٢٩٩-٣٠٠.

يميل استخدامها في الطبقات الإجتماعية في المجتمع متوسطة ومرتفعة.

اما كلمة "إيناء" يميل استخدامها في المجتمع السفلى. وأضحها بالجملة المفيدة في التالي:

- (ذهبت إيناء إلى المزرعة صباحا).
- (ذهبت ماماء إلى المدرسة بالسيارة).

نعرف كلمة ماماء في المثال يشير إلى أمّ من طبقات اجتماعية عالية. و كلمة إناء يشير إلى أمّ موظفي الفلاح في قرية. ومن هنا فالسياق الثقافي له دور كبير في تحديد الدلالة المقصودة من الكلمة أو المفردة التي تستخدم استخداماً عاماً.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

تبحث الباحثة كلمة الإسراف بنظرية السياق وزيادة سبب نزول الآية لتكملها. لأن من معرفة سبب النزول هو الإستعانة على فهم الآية وإزالة الإشكال عنها، وأنه يعين على فهم الحكمة التى يشتمله التشريع وتثبيت الوحي وتيسير الحفظ والفهم، وتأكيد الحكم في ذهن من يسمع الآية غذا عرف سببها ولأن ربط الأسباب بالمسببات، والأحكام بالحوادث والحوادث بالأشخاص الأزمنة والأمكنة .[1]

أ. الآيات المتضمنة كلمة الإسراف في القرآن

٤فى القرآن وجدت ايات تبين عن الاسراف، من جهة الصفة وكذالك الفاعل. ولكن كما بينت من قبل ستبحث الباحثة من جهة الصفة فحسب. والتي تتضمن على كلمة الاسراف ٨ ايات :

[1] محمد بن أبو شهبة، *المدخل لدراسة القرآن الكريم* (قاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٢)، ١٢٥.

- {وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (الأنعام: ١٤١)
- {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } (الأعراف: ٣١)
- {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} (الفرقان: ٦٧)
- {وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} (النساء: ٦)
- {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ } (آل عمران: ١٤٧)
- {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } (الزمر: ٥٣)
- {وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى } (طه: ١٢٧)

ب. معنى كلمة الإسراف في القرآن السياقية

كانت كلمة الإسراف في القرآن مكتوبة بشكل الفعل فهي أَسْرَفَ، تُسْرِفُوا، يُسْرِفُوا ، أَسْرَفُوا ، إِسْرَافًا، وإِسْرَافَنَا من كلمة أَسْرَفَ على وزن أَفْعَلَ- يُفْعِلُ. وفى المعجم تؤخذ من أَسْرَفَ : جَاوز الْحَدَّ. وَيُقَال : أَسرف فِي مَاله، وأسرف فِي الْكَلَام وأسرف فِي الْقَتْلِ. و- أَخْطَأَ. و- غَفَلَ. وَ- جَهِلَ.[٢] و إِسْرَافٌ : مجاوزة الحَدِّ، عكس التقتير "في كلامه سرَفَ". [٣]

١. وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (الأنعام: ١٤١)

كلمة الإسراف في هذه الآية مكتوبة بشكل فعل النهي فهي لاَ تُسْرِفُوا، ونزلت مكية. ومعنى الإسراف اساسيا هو تجاوز الحدّ.

وفي بيان معنى قوله تعالى: {وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ} (الأنعام:١٤١)، أوغل بعض العلماء في تفسير هذه الجملة فقالوا: هي في الزكاة، ونسبوا إلى أحد

---

[٢] إبراهيم مصطفى، وأصحابه، *المعجم الوسيط* (قاهرة: دار الدعوة)، ٤٢٧.

[٣] أحمد مختار عبد الحميد عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة* (عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ١٠٦٠.

الصحابة من الأنصار أنه كان إذا جاء يوم حصاده تصدق بماله كله وبقي فقيراً، وهذا القول مردود من باب أن هذه الآية مكية ولم تكن وقت إسلام الأنصار في المدينة، فلا يمكن حملها على الأنصار، ثم أنه ليس لها علاقة بما يؤتى الفقراء من الزكاة، فليست متعلقة بقوله جل وعلا: {وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ} (الأنعام:١٤١)، وإنما هي متعلقة بقوله جل وعلا: {كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ} (الأنعام:١٤١).[٤]

وَقِيلَ عَطْفٌ عَلَى وَآتُوا حَقَّهُ أَيْ وَلَا تُسْرِفُوا فِيمَا بَقِيَ بَعْدَ إِتْيَانِ حَقِّهِ فَتُنْفِقُوا أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْإِنْفَاقِ وَالْأَكْلِ وَنَحْوِهِ، فَأَمَّا بَذْلُهُ فِي الْخَيْرِ وَنَفْعِ النَّاسِ فَلَيْسَ مِنَ السَّرَفِ، وَلِذَلِكَ يُعَدُّ مِنْ خَطَأِ التَّفْسِيرِ: تَفْسِيرُهَا بِالنَّهْيِ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الصَّدَقَةِ، وَبِمَا ذَكَرُوهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ صَرَّمَ خَمْسَمِائَةِ نَخْلَةٍ وَفَرَّقَ ثَمَرَهَا كُلَّهُ وَلَمْ يُدْخِلْ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ بِسَبَبِ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ اسْتِئْنَافٌ قُصِدَ بِهِ تَعْمِيمُ حُكْمِ النَّهْيِ عَنِ الْإِسْرَاف.[٥]

ومن هنا تستخلص الباحثة أن كلمة الإسراف {تُسْرِفُوا} ضمنا على السياق الموقفي ، وكذالك في السيياق اللغوي وهي الإسراف في الأكل والإعطاء أو إخراج الزكاة

---

[٤] أبو هاشم صالح بن عوّاد بن صالح المغامسي ، *سلسلة محاسن التأويل* (مكتبة الشاملة، بدون السنة)، ٣٤.

[٥] محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، *التحرير والتنوير* (تونس:الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٤.)، ١٢٢.

كقوله تعالى: {كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا... } (الأنعام:١٤١)

ضد الإسراف هو كفاية، وبيان الإسراف في الأكل، قوله: وَلا تُسْرِفُوا عَطْفٌ عَلَى كُلُوا، أَيْ: كُلُوا غَيْرَ مُسْرِفِينَ. أما السرف فِي الطَّعَامِ أَنْوَاعٌ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَكْلُ فَوْقَ الشِّبَعِ لِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — (مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ وَثُلُثٌ لِلنَّفسِ)[٦]. وَالْإِسْرَافُ إِذَا اعْتَادَهُ الْمَرْءُ حَمَلَهُ عَلَى التَّوَسُّعِ فِي تَحْصِيلِ الْمَرْغُوبَاتِ، فَيَرْتَكِبُ لِذَلِكَ مَذَمَّاتٍ كَثِيرَةً، وَيَنْتَقِلُ مِنْ مَلَذَّةٍ إِلَى مَلَذَّةٍ فَلَا يَقِفُ عِنْدَ حَدٍّ، كما ترى في قضايا الإختلاس. ومن هنا تعرف أن الله من رسله تبين واضحا عن نفس الإنسان. ولأن الأكلُ فوق الشبع يمرضه فيكون ذلك كجراحته نفسه، وهذ الحال اوضحه عميقا في علم الطب حديثا.

وبيان الإسراف في الإعطاء، قوله تعالى: وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا، كما ذكرُوْه أن ثابِت بن قَيس صرّم خمسمِائةٍ نخلةٍ وفرق ثمرها كلَّهُ ولم يُدخِل منه شيئا إلى منزله. ويقول له: أعط ولا تسرف، لماذ؟ مخافة أن تحتاج بعد ذالك إلى ما أعطيت فتندم على أنك أعطيت. وقال الزجاج: والتأويل على هذا أن الإنسان إذا أعطى كل ماله، ولم يوصل إلى عياله شيئا فقد أسرف، لأنه قد جاء في الخبر: ابدأ بمن تعول فهذا مجاوزة حد

[٦] محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، *المبسوط* (بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٣)، ٢٦٦.

الإعطاء.[٧] وفي قوله : {وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا} (الإسراء: ٢٩). وهنا تظهر وضحا أن كلمة الإسراف في هذه الآية تدل على السياق الثقافي.

وهكذا بيّن الله كل الأشياء في آياته واضحا وبكلام لطيف وبليغ. وزادت الباحثة، لو كمل الرجل أهله وكفى بالله فضيلا ويريد ان يتصدق أكثر فجاز له، كقوله: {إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ } (الحديد: ١٨).

وكلمة "الإسراف" أعمّ من "التبذير" وهي تجاوز الحد في كل الشيء الذي أصله جائزا نحو الأكل والإعطاء أو الصدقة.

٢. {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ } (الأعراف: ٣١)

سبب نزول هذه الآية ، روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كانت المرأة تطوف في البيت وهي عريانة، فتقول: من يعيرني تطوافاً تجعله على فرجها) والتطواف هو: ثوب تلبسه المرأة تطوف به. وكانوا في الجاهلية يطوفون عراة ويرمون ثيابهم

[٧] أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، *التفسير الوسيط* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ٣٢٩.

ويتركونها ملقاة على الأرض، ولا يأخذونها أبداً، بل يتركونها تداس بالأرجل حتى تبلى، ويسمى: اللقاء، حتى جاء الإسلام، فأمر الله سبحانه وتعالى بستر العورة فقال تعالى: {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} (الأعراف:٣١)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يطوف بالبيت عريا).[٨]

وقوله تعالى:{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا} (الأعراف: ٣١) مما طاب لكم. قال الكلبي: " كان أهل الجاهلية لا يأكلون من الطعام إلا قوتا، ولا يأكلون دسما في أيام حجهم، يعظمون بذلك حجهم، فقال المسلمون: يا رسول الله نحن أحق بذلك، فأنزل الله تعالى الآية ". ومنه يظهر وجه ذكر الأكل والشرب هنا. {وَلَا تُسْرِفُوا} (الأعراف: ٣١) بتحريم الحلال، كما هو المناسب لسبب النزول أو بالتعدي إلى الحرام.[٩] وهنا يوضح أن كلمة الإسراف في هذه الآية تدلّ على السياق الثقافي.

وكذالك تعرف من السياق الموقفي، في قوله:{تُسْرِفُوا} تدل على تجاوز الحدّ في تحريم الحلال أو منع ما أجاز الله عليه. لأن كان العرب الجاهلي يمنع لبس الثياب الجيد عند يطوف بالبيت والإحرام في الحاج. وفي يوم الحاج لايأكل بني عمير الاّ قوتا ولا يأكل

---

[٨] محمد أحمد إسماعيل المقدم، *تفسير القرآن الكريم* (المكتبة الشاملة، بدون السنة)، ٣.

[٩] أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء، *فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية ت* (المكتبة الشاملة، ١٤٢٢هـ)، ١١٨.

طعاما لذيذا. وكان المسلمون يقلدونه فنزل هذه الآية. ويزيد بقوله: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ}، الزينة والرزق الطيبات لايحرمه الله إلاّ كلهما يعارض كمال الأدب والروح، ويستمر بقوله: {قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} (الأعراف: ٣٢). و قال تبارك وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} (المائدة:٨٧).

لذالك كلمة الإسراف في هذه الآية تدل السياق اللغوي، في قوله: {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} و{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا} وبعد ذالك أمر {وَلَا تُسْرِفُوا} بإستخدام فعل النهي وهو أن تزيين بثوب جيد في العبادة والأكل والشرب في غير سرف. قال رسول الله ص.م.: (كُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَتَصَدَّقُوْا وَالْبَسُوْا فِي غَيْرِ مَخِيْلَةٍ وَلاَسَرَفٍ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعَمِهِ عَلىَ عَبْدِهِ.)[١٠]

٣. {وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا} (الفرقان: ٦٧)

هذه الآية تبين عن بعض الصفة تملكه عباد الرحمن وهو العدل في النفقة، أنهم في الأمر وسط ما بين الإسراف والتقطير. وقد قال الله تعالى: {وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى

[10] Teungku Muhammad Hasbi Ash-Shiddieqy, *Tafsir Al-Qur'anul Majid An-nur* (Semarang: Pustaka Rizki Putra, 2000),1382.

عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ} (الإسراء:٢٩)، فلا تغل يدك إلى عنقك – وهذه كناية عن البخل الشديد– حتى إذا حاولت أن تتصرف بها وجدتها مربوطة مغلولة إلى العنق، {وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ} فتبذر.

ومن جهة السياق اللغوية أن كلمة "يُسْرِفُوْا" تكون خبر للمبتدأ وهو {الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا}، واقتران كلمة أَنْفَقُوا و يُسْرِفُوْا بمعنى تجاوز الحد في النفقة. ومن صفة عباد الله المؤمن أنهم إذا انفقوا لم يسرفوا ولا يبذروا، ولايبخلوا ولا يقتروا ولكن هم بين هاتين الحالتين من الإسراف والتقتير هو العدل والوسط في الأمور. ومن سياق العاطفي، كلمة الإسراف في هذه الآية اعمّ من التبذير في سورة الإسراء الآية ٢٦–٢٧.

ونظرا إلى السياق الموقفي، إنما التأديب في هذه الآية هو في نفقة الطاعات في المباحات، فأدب الشرع فيها ألا يفرط الإنسان حتى يضيع حقا آخر أو عيالا ونحو هذا، وألا يضيق أيضا ويقتر حتى يجيع العيال ويفرط في الشح، والحسن في ذلك هو القوام، أي العدل، والقوام في كل واحد بحسب عياله وحاله، وخفة ظهره وصبره وجلده على

الكسب، أو ضد هذه الخصال، وخير الأمور أوساطها.[١١] وروي احمد عن ابو دردى، قال رسول الله ص.م.: مِنْ مَئِنَّةِ فِقْهِ الرَّجُلِ الْإِقْتِصَادِ فِي الْمَعِيْشَةِ. (رواه أحمد).

٤. {وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} (النساء: ٦)

تبيّن هذه الآية عن رعاية الإسلام لأموال الأيتام (النساء:٥-١٠). ومازال السياق هذه الآية في إرشاد الله تعالى عباده المؤمنين إلى ما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا، ونجاتهم وفلاحهم في الآخرة.

وفي هذه الآية (النساء:٦)، فقد أمرهم (ولي اليتيم) باختبار اليتامى إذا بلغوا سن الرشد أو ناهزوا البلوغ بأن يعطوا شيئاً من المال ويطلبوا منهم أن يبيعوا أو يشتروا فإذا وجدوا منهم حسن تصرف دفعوا إليهم أموالهم وأشهدوا عليهم، حتى لا يقول أحدهم في يوم من الأيام ما أعطيتني مالي، {وَكَفَى بِاللهِ حَسِيباً} أي: شاهداً ورقيباً حفيظاً.[١٢]

---

[١١] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي* (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ)، ٧٣.

[١٢] شيخ أبو بكر جابر الجزائري، *أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير* (مدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٤هـ)، ٤٣٧.

ونظرا في سياق هذه الآية خصوصا في السياق اللغوي. أن كلمة الإسراف هنا تكتب بفعل المصدر وهو إفْعَالاً- إِسْرَافًا. قال الصبونى في كتابه روائع البيان، إسرافاً : الإسراف مجاوزة الحاد والإفراط في الشيء، وفي كلمة بداراً: معناه مبادرة، أي مسارعة، والمراد أن يسارع في أكل مال اليتيم خشية أن يكبر فيطالبه به. وعند جابر الجزائري، الإسراف: الإنفاق في غير الحاجة الضرورية، والبدار: المبادرة والمسارعة إلى الأكل منه قبل أن ينقل إلى اليتيم بعد رشده. وتستخلص الباحثة أن كلمة {إسرافاً} تدل على تجاوز الحد في أكل مال اليتيم او تجاوُزُ الحادِّ المباحِ إلى ما لم يباح، نظرا إلى كلمة قبلها {وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا} يعني أمرا أن لا تأكل وتأخذ بغير ما اباحه الله لهم (الوصي، الولي). وبيّنت في إستئناف هذه الآية عن اموال اليتامى.

لذالك نهى الله عز وجل إلى الولاة والأوصياء اكل أموال اليتامى الاّ في حالة الضرورة وبقدر الحاجة، كقوله في هذه الآية {وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ} يعني إن كان الولي فقيراً جاز له أن يعمل بأجر كسائر العمال، وإن كان غنياً فليعمل مجاناً احتساباً وأجره على الله. وقد روي أن رجلاً جاء إلى رسول الله ص.م. فقال له: (إنّ في حَجْري يتيماً أفآكل من ماله؟ قال : بالمعروف، غير متأثل مالاً، ولا واقٍ مالك بماله،

قال أفأضربه؟ قال ممّا كنت ضارباً منه ولدك) .[١٣] وهذا، لو ترى على وجه السياق الموقفي.

٥. {وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (آل عمران: ١٤٧)

تبين هذه الآية عن دعاء الربيون والصابرون على الجهاد في قوله آل عمران ١٤٦{وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ}، والربيون هو الجماعات الكثيرة، عن مجاهد. وقرأ بعضهم (وما كان قولهُم) بالرفع، جعل القول اسما لكان، فيكون معناه وما كان قولهم إلا قولهم: {ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا} ومن قرأ بالنصب جعل القول خبر كان. واسمها" إلا أن قالوا". ربنا اغفر لنا ذنوبنا يعني الصغائر {إِسْرَافَنَا} يعني الكبائر. والإسراف: الإفراط في الشيء ومجاوزة الحد. وفي صحيح مسلم عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيْئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِيَ فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي) وذكر الحديث.[١٤] وهكذا لو ترى من جهة السياق اللغوي والموقفي.

---

[١٣] محمد علي الصابوني، *روائع البيان تفسير آية الأحكام من القرآن* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٣٣هـ)، ٤٠٩.

[١٤] القرطبي، *الجامع لأحكام*، ٢٣١.

٦. {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } (الزمر: ٥٣)

تظهر هذه الآية أن الله غفور الرحيم على عباده ولا حول ولا قوة إلا بالله. وترى من جهة السياق الموقفي يعني بنظر إلى سبب نزول هذه الآية.

قال ابن عباس وعطاء نزلت في وحشي قاتل حمزة، لأنه ظن أن الله لا يقبل إسلامه. وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: أتى وحشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد أتيتك مستجيرا فأجرني حتى أسمع كلام الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قد كنت أحب أن أراك على غير جوار فأما إذ أتيتني مستجيرا فأنت في جواري حتى تسمع كلام الله).

قال: فإني أشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله وزنيت، هل يقبل الله منى توبة؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ} (الفرقان: ٦٨) إلى آخر الآية. فتلاها عليه، فقال: أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحا، أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله. فنزلت: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} (النساء:٤٨) فدعا به فتلا عليه. قال: فلعلي ممن لا يشاء أنا في جوارك حتى أسمع كلام

الله. فنزلت: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ } فقال: نعم الآن لا أرى شرطا. فأسلم.[١٥] هنا تعرف أن المراد بقوله {الَّذِينَ أَسْرَفُوا} يعنى الجاهلي أو الإنسان الذين يقتلون النفس بغير الحق ويشركون و يزنون، وبعد ذالك يندم ويريد أن يطوب حتى يقنطو {إن الله غفور الرحيم}.

ونظرا إلى السياق الثقافي، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان قوم من المشركين قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا. وعن ابن عباس أيضا نزلت في أهل مكة قالوا: بزعم محمد أن من عبد الأوثان وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له، وكيف نهاجر ونسلم وقد عبدنا مع الله إلها آخر وقتلنا النفس التي حرم الله فأنزل الله هذه الآية. وقيل: إنها نزلت في قوم من المسلمين أسرفوا على أنفسهم في العبادة، وخافوا ألا يتقبل منهم لذنوب سبقت لهم في الجاهلية.[١٦]

ومن جهة السياق اللغوي، قوله {الَّذِينَ أَسْرَفُوا} يعنى الإنسان الذي يتجاوز الحدّ على أنفسهم يقتلوا ويزنوا ويشركو، وهذه الصفات بين الله تعالى في آيته: {وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا} (الفرقان: ٦٨)، وبعد ذالك يندم ويريد أن يطوبوا طوبة

---

[١٥] المرجع نفسه.، ٢٦٨.

[١٦] المرجع نفسه.

النسوحى، زاد بقوله: {لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} وكذالك يقول: {وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا} (الفرقان: ٧١).

٧. {وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى } (طه: ١٢٧)

مازال السياق هذه الآية يتعلق بقصة آدم عليه السلام وزوجه (أنظر سورة طه: ١١٥-١٢٧). وما المراد {نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ} ؟ قيل من الذين اشركو، وقال كذلك الجزاء الذي جازينا به من نسي آياتنا نجزي من أسرف في المعاصي ولم يقف عند حد، ولم يؤمن بآيات ربه سبحانه وتعالى.[١٧] ولخصت الباحثة بنظر إلى السياق اللغوي والموقفي، أن كلمة {مَنْ أَسْرَفَ} في هذه الآية خصوصا هو آدم وزوجه نظرا إلى الآية قبله {وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا } (طه: ١١٥) فغفر الله نبيه {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} (البقرة: ٣٧). ومن لم يؤمن بآية ربه، بقوله {وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ) فجزائهم أشد ألما من عذاب الدنيا ودواما (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى} .

---

[١٧] الجزائري، *أيسر التفاسير*، ٣٨٧.

لذالك، في هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ تبين أَنَّهُ يُجَازِي الْمُسْرِفِينَ ذَلِكَ الْجَزَاءَ الْمَذْكُورَ. وَقَدْ دَلَّ مَسْلَكَ الْإِيمَاءِ وَالتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْجَزَاءَ لِعِلَّةِ إِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الطُّغْيَانِ وَالْمَعَاصِي. وَبَيَّنَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ مَحَلَّ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُنِيبُوا إِلَى اللَّهِ وَيَتُوبُوا إِلَيْهِ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: {قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} إِلَى قَوْلِهِ: {وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ} (الزمر: ٥٢ – ٥٤).[١٨]

٨. {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا } (الإسراء: ٣٣)

تبين هذه الآية عن منع القتل بظلم وكذلك بين هذ الحال في سورة الأنعام . ولا يقتل إلاّ في حكم القصاص وللزاني والمرتدون والمفسدون في الأرض. رويا بخاري ومسلم عن ابن مسعود، قال رسول الله ص.م.: (لاَيَحِلُّ دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا بإحدى ثلاث : النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق الجماعة).[١٩]

---

[١٨] محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن* (بيروت: دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، ١٤١٥هـ)، ١٢٩.

[19] Ash-Shiddieqy, *Tafsir,* 2322.

وقوله { وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا} أي بغير سبب يوجب القتل،{فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ} أي لمستحق دمه،{سُلْطَانًا} أي تسليطا إن شاء قتل وإن شاء عفا، وإن شاء أخذ الدية، قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما والضحاك وأشهب والشافعي.[٢٠]

ومن جهة السياق اللغوي، في قوله {فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ} وكلمة يُسرف "بالياء" وهو يريد الولي أو وليُّ المقتول. والمراد به أن لا يقتلوا أولياء المقتول غير القاتل، وكذلك أن لا يعذبه قبل قتله. ولأن كله إسراف منهي عنه. وقوله تعالى {إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا} قد روى ابن كثير عن مجاهد قال: إن المقتول كان منصورا. و قال النحاس إن الله نصره بوليه.

وترى من السياق الموقفي، قال الضحاك: هذا أول ما نزل من القرآن في شأن القتل. وهى مكية.[٢١] وبينه في سورة البقرة والأنعام.

حللت الباحثة آيات من القرآن مما يتعلق عن الإسراف. من السياق اللغوي، كلمة الإسراف (الصفة) تستخدم في ٨ آيات، منها؛ الإسراف في اخراج الزكاة في آية {إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا} و{وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا} وفي تحريم الحلال في الأكل والشرب والثياب كقوله {خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ} ويزيد بقوله {وَكُلُوا

---

[٢٠] القرطبي، *الجامع لأحكام*، ٢٥٥.

[٢١] المرجع نفسه.، ٢٥٦.

وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا}، وعن الإسراف في القتل بقوله { فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ}و أكل مال اليتيم في قوله {فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا} وعلى النفس بقوله {الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ}. وكذلك الشرح لمن كان يشرك ولم يؤمن بآية ربه كقوله {نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ}. وفي بعض الأحيان تذكر في الدعاء { قَالُواْ ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا}.

فالأهمّ من هذه الكلمة علاقة السباب والمسبب، ويتعلق بالفاعل لا بنفس الفعل لاختلاف الناس فيه. وهكذا بيّن الله كل أمره بكلام لطيف وصريح. وفي إرشاد الله تعالى عباده المؤمنين إلى ما فيه خيرهم وصلاحهم في الدنيا، ونجاتهم وفلاحهم في الآخرة.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد حللت الباحثة في عرض البيانات فتأتي بالخلاصة فيما يلي:

١. مجموعة الآيات التي المتضمنة كلمة الإسراف في القرآن

ووجدت الباحثة كلمة الإسراف في ٨ آيات من القرآن يعني: في سورة (الأنعام: ١٤١)، و(الأعراف: ٣١)، و(الفرقان: ٦٧)، و(النساء: ٦)، و(آل عمران: ١٤٧)، و(الزمر: ٥٣)، و(طه: ١٢٧)، و(الإسراء: ٣٣).

٢. معنى كلمة الإسراف في القرآن السياقية

معنى الإسراف في القرآن السياقية هي تجاوز الحد في إخراج الزكاة او الصدقة، والأكل والشرب وتحريم الحلال، والنفقة، وأكل مال اليتيم، والإفراط بالأشياء، وذكره احيانا في الدعاء، والشرك وعمل السيئات ثم يتوب، وكذلك في القتل. والإسراف اصطلاحا هو صَرْفُ الشيء فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي.

أ. الإقتراحات

قد تمت الباحثة في عرض البيانات وتحليلها عن استخدام كلمة الإسراف في القرآن. وحصلت في تقديم بعض الإقتراحات لتكون تنمية في هذه الدراسة:

١. موضوع هذ البحث الجامعي يتعلق باستخدام كلمة الإسراف في القرآن من ناحية الدلالة السياقية عند K. Ammer خصوصا في السياق الموقفي واللغوي.

٢. ترجو الباحثة إلى جميع طلاب الجامعة خصوصا لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها أن تهتموا اهتماما عميقا إلى علم الدلالة خصوصا في نظرية السياقية. وأن يطبّقه لفهم معنى آية من القرآن خصوصا، ونصوص العربية القديمة عاما. وأن تقرأ كتب المراجع أكثر بتفهيم تفكير زعمائهم دقيقا أن لاتخطأ في تفيم نظريتهم.

٣. بأهمية هذا العلم ترجو الباحثة إلى كافة الأقوام الجامعة خصوصا لأقوام شعبة اللغة العربية لتجهيز كتب المراجع لعلم الدلالة وفروعه لتسهيل طلاب وأساتذ/أستاذات الجامعة في تفهيم هذا العلم.

٤. الباحثة إلى الطلاب وجميع المتكلم أن تفهم مايُلفَّظُ، وليس بالتقليد فحسب أن لاتخطأ في المعنى، كما ترى في استخدام لفظ الإسراف والتبذير يوميا.

٥. من اجتهد فأصاب فله أجران ومن اجتهد فله أجر واحد (رواه بخاري ومسلم). ربما ستجد القارئ الأخطاء في هذا البحث الجامعي من التحليل أو الكتابة أو غيرها، لذلك ترجو الباحثة النقد والإصلاح من عند القارئ. وعسى هذا البحث الجامعي فوائد كثيرة للباحثة خصوصا وللقرّاء عاما لأرقياء كفائهم في اللغة العربة.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية :

القرآن الكريم

الصابونى، محمد على. ٢٠١٢. *التبيان فى علوم القرآن* . اندونيسيا: دار احياء الكتب العربية.

الموصلي، أبو الفتح عثمان بن جني. دون السنة. *الخصائص*. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الخوسكي، زين كامل. ١٩٨٨. *في المجالات الدلالية في القرآن الكريم في (صيغة افتعل)*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الوهاب، محمد بن عبد. دون السنة. *مجموعة الحديث على أبواب الفقه*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.

القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري. ١٩٦٤. *الجامع لأحكام القرآن*. القاهرة: دار الفكر.

التونسي، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور. ١٩٨٤. *التحرير والتنوير*. تونس: الدار التونسية للنشر.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. دون السنة. *كتاب العين*. دار ومكتبة الهلال. (مكتبة الشاملة).

السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة. ١٩٩٣. *المبسوط*. بيروت: دار المعرفة.

الجزائري، شيخ أبو بكر جابر. ١٤٢٤هـ. *أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير*. (مدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني. ١٩٩٥. *أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن*. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الشحود، علي بن نايف. ٢٠١٠. *الإيمان بالجن بين الحقيقة والتهويل*. ماليزيا: دار المعمور.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي. ١٩٩٤. *التفسير الوسيط*. بيروت: دار الكتب العلمية.

السيد، صبري إبرهيم. ١٩٩٥. *علم الدلالة إطار جديد*. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الودغيري، عبد العلي. ٢٠٠٠. *اللغة والدين والهوية*. محفوظة للمؤلف.

الألسنية. دون السنة. *علم اللغة الحديث*. بيروت: ط. الثانية.

المغامسي، أبو هاشم صالح بن عوّاد بن صالح. دون السنة. *سلسلة محاسن التأويل*. (مكتبة الشاملة).

المقدم، محمد أحمد إسماعيل. دون السنة. *تفسير القرآن الكريم*. (مكتبة الشاملة)

الثناء، أبو المعالي محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي. ١٤٢٢. *فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية*. (مكتبة الشاملة).

بالمر، ر. ١٩٩٥. *علم الدلالة إطار جديد*. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

بشر، كمال محمد. ١٩٧٥. *دور الكلمة في اللغة*. القاهرة: مكتبة الشباب.

حيدر، فريد عوضة. ٢٠٠٥. *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*. القاهرة: مكتبة الأدب.

خلف، عادل. ١٩٩٤. *اللغة والبحث اللغوي*. ميدان الأوبرات: مكتبة الآدب.

خليل، حلمي. ١٩٩٦. *مقدمة لدراسة اللغة*. الإسكندار: دار المعرفة.

داود، م. محمد. دون السنة. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب.

رضا، نزار. ١٩٨٣. *مولد اللغة*. بيروت : دار الرائد للعربي.

شهبة، محمد بن أبو. ١٩٩٢. المدخل لدراسة القرآن الكريم. قاهرة: مكتبة السنة.

عمار، احمد مختار. ١٩٨٨. *علم الدلالة*. القاهرة: دار الأمان.

عون، نسيم. ٢٠٠٥. *الألسنية محاضرات في علم الدلالة*. بيروت: دار الفارابي.

عباس، احمد شانية ونبيلة. دون السنة. *محاضرات وتطبيقات علم الدلالة*. بوزريعة.

عباشي، منذر. ١٩٩٤. *الدلالة اللسانية الموقف الأدبي*. دون الناشر.

عمر، تمام حسان. ٢٠٠٦. *اللغة العربية معناها ومبناها*. عالم الكتب. (مكتبة الشاملة).

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. ٢٠٠٨. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب. (مكتبة الشاملة)

عطية، نوال. دون السنة. *علم النفس اللغوي*. دون المطبوع.

فايزالداية. *علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق*. دمشق: دارالفكر.

قدور، أحمد محمد. ١٩٩٩. *مبادئ اللسانيات*. دمشق: دار الفكر.

مصطفى، إبراهيم وأصحابه. *المعجم الوسيط*. قاهرة: دار الدعوة.

المراجع الأخرى :

لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية. ٢٠٠٩. *فتاوى الشبكة الإسلامية*. (مكتبة الشاملة).

ب. المراجع الإندونيسية :

Aminuddin. ١٩٨٨. *Semantik Pengantar Studi Tentang Makna.* Bandung: Sinar Baru.

Ainin, Moh. 2008. *Semantik Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka.

Ash-Shiddieqy, Muhammad Hasbi. 2000. *Tafsir Al-Qur'anul Majid An-nur*. Semarang: Pustaka Rizki Putra.

Izutsu, Toshihiko. 2003. *Relasi Tuhan dan Manusia.* Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya.

Muzakki, Ahmad. 2009. *Stilistika Al-Qur'an*. Malang: UIN-Malang Press.

Pedoman Penulisan Skripsi 2011 . Malang: unit penerbitan fak.Hudaya UIN Malang.

Syafe'I, H. Rachmat. 2006. *Pengantar Ilmu Tafsir*. Bandung:Pustaka Setia.

Suharimo, Arikanto. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* Jakarta: Rineka Cipta.

Taufiqurrochman. 2008. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press.